

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي، وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي.² وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَيَّ، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ، إِلَى الْمُسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.³ مَنْ يَذْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَابِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاهَةً فَهُوَ تَاجِرٌ كَلْبٍ. مَنْ يُضْعِدُ تَقْدِمَةً يُضْعِدُ دَمَ خِنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَنًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَمَكَرَهُانِيهِمْ سَرَتْ أَنْفُسُهُمْ.⁴ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَانِيَهُمْ، وَمَخَاوِفُهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مَنْ أَجَلَ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسَرَّ بِهِ.⁵ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيَطْهَرُ لِقَرَجِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَحْزَنُونَ.⁶ صَوْتُ صَاحِبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَارِبًا أَعْدَاءَهُ.⁷ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا.⁸ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا. مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ. هَلْ تَمَحْضُ يَلَاذٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلِّدُ أُمَّهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً. فَقَدْ مَحَضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا.⁹ هَلْ أَنَا أُمَحْضٌ وَلَا أَوْلَدُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أُغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ إِلَهِي.¹⁰ اْفْرَحُوا مَعَ أَوْشَلِيمَ وَابْتَهِجُوا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. اْفْرَحُوا مَعَهَا قَرَحًا يَا جَمِيعَ النَّاجِينَ عَلَيْهَا.¹¹ لَتَرْضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ نَدْيِ تَعْزِيَاتِهَا. لَتُعْصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا.¹² لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلَ جَارِي، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ.¹³ كَأَنسَانٍ تُعَرِّبُهُ أُمُّهُ هَكَذَا أُعَرِّبُكُمْ أَنَا، وَفِي أَوْشَلِيمَ تُعْزَوْنَ. فَتَرْوُونَ وَتَفْرَحُ فُلُوكُمْ وَتَرْهُو عِطَامُكُمْ كَالْعُسْبِ وَتُعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَبَحْتُ عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ بَأْنِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرْوَبَعَةٍ لِيَرُدَّ بِخُمُو عَصْبَتِهِ، وَرَجَرُهُ يَلْهَبُ نَارًا.¹⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْخِفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ.¹⁶ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁷ وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَبْرُونَ مَجْدِي.¹⁸ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ تَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلَوَدَ النَّازِعِينَ فِي

الْقُوسِ. إِلَى ثُبَالٍ وَبَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ التَّيْدَةِ الَّتِي لَمْ
 تَسْمَعْ حَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْرِجُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ
 الْأُمَمِ. ²⁰ وَيُخْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ تَقْدِمَةً
 لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَاجِجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى
 جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخْضِرُ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِتَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ وَأَتَّخِذُ
 أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. ²² لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
 السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ
 أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَتَّبْتُ تَسْلُكَكُمْ
 وَأَسْمُكُمْ. ²³ وَيَكُونُ مِنْ هَلَاكِ إِلَى هَلَاكِ وَمِنْ سَبَبٍ إِلَى
 سَبَبٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ
 الرَّبُّ. ²⁴ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُنَّتِ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا
 عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَتَارَهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ
 رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.